بسم الله الأعزّ الأمنع الأقدس - هذا كتاب من لدى البهاء...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (10)، 153 بديع، صفحه 149 – 153

بسم الله الاعز الامنع الاقدس

هذا كتاب من لدى البهاء الى الذين عصمهم الله من خزى النفس و الهوى و ادخلهم فى سرادق الابهى فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحيم لتمر عليهم نفحات الرحمن من هذا الشطر البعيد و تذكرهم فى هذه الايام التى فيها ينطق كل شجر انه لا اله الا انا العزيز الحكيم ان اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه و حفظكم بجنود الغيب و الشهادة الى ان عرفكم مظهر نفسه الذى ينطق قدامه الروح الامين قد ظهر ملكوت الله و استقر على العرش محبوب العالمين به فتحت ابواب اللقآء على وجوه النبيين و المرسلين كل استمدوا بذكره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليا بالحق و جعلناه مبشرا لهذا الذكر الحكيم انه ما نطق عن الهوى بل بما الهمناه من آياتنا الكبرى انه لهو الذى نادى فى البر و البحر و دعا الناس الى المنظر الاكبر فلما كشفت الاحجاب و اتى الوهاب فى ظلل السحاب اضطربت قبائل الارض كلها و كسفت شموس الظنون و خسف بدر الغرور كذلک قضى الامر من لدى الله العزيز الحكيم ان الذين غرقوا فى بحور الاوهام بعد الذى اشرقت شمس الايقان من افق الالهام انهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم و

نجينا الذينهم تمسكوا بعروة الفضل الا انهم من المخلصين انا نزلنا البيان على شأن ما ترک لاحد عذر الا بان يتوجه الى الله او يشهد بانه من الهالكين قد جعل الله البيان هدية لنفسى و زينه باسمى العزيز البديع بحيث كل كلمة منه تنادى قد اتى محبوب العالمين فلما ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض عليه اهل البيان من الذين ينسبون انفسهم الى الرحمن و ارتكبوا ما عجز عن ذكره القلم يشهد بذلک جمال القدم ان انتم من العارفين منهم من اراد قتل نفسى و منهم من قال انه افترى على الله بعد الذى يشهد كل عمل من اعمالى بظهور الله و سلطانه و عز الله و كبريائه كذلک قصصنا لكم ما احصيناه ان ربكم لهو العليم الخبير هل تعترضون على الذى به تحرک القلم الاعلى و بظهوره تنطق كل ورقة من اوراق سدرة المنتهى يا ملأ الانشاء هذا لهو الذى اخذ الله عهده منكم فى كل الالواح اتقوا الرحمن و لا تكونن من الذين نقضوا الميثاق و كفروا بالله العزيز الحميد لعمرى من كان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبه عن العالمين و الذى كان له بصر يرى قدرة الله فى هذا النباء العظيم ان الذين كفروا اولئک صماء عمياء لا يذكر اسمائهم لدى العرش الا انهم من الغابرين ثم اعلموا يا احبائى قد اخذنى الضعف على شان منع لسانى عن الذكر و البيان اذا ينزل من شطر العرش لوح او لوحان ياخذنى الضعف بما ورد على الجسد الذين اعرضوا عن الوجه و استكبروا على الله العزيز الحكيم و لكن الروح على قوة و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاولين و الاخرين ينطق فى كل الاحيان و يدعو ملأ الاكوان الى الله العزيز الجميل انه لا يستقر ابدا يسبح بحمد ربه فى الليالى و النهار و لا يخوفه شىء و لو ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين لما ادخلونا المشركون فى هذا السجن الاعظم اردنا ان نبلغ الامر الى الملوک و السلاطين و بلغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنا بعد الذى كنا بين ايادى الاعداء انه لهو المقتدر القدير قوموا على نصرة ربكم لعل بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبثوا بذيل رحمة ربكم انه يكفيكم بالحق و انه ولى المقربين الذين ينطقون بذكره و ثنائه بين العباد انهم من اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير لا تحزنكم الدنيا ان اقتدوا ربكم العلى الابهى انه فى الشدة و البلاء يدع الناس الى هذا الصراط المستقيم اتأخذكم الاحزان بعد الذى ترون انفسكم فى ظل رحمة ربكم الرحمن ان افرحوا بفرحى ثم اقبلوا الى ملكوت البقاء و ما قدر لكم من لدى الله مالک الاسماء لعمرى هذا خير عما خلق فى ملكوت السموات و الارضين ان اقرئوا اياتى بالروح و الريحان انها تجذبكم الى الله و تجعلكم منقطعين عما سويه هذا ما وعظتم به فى الالواح و هذا اللوح المبين اياكم ان تتجاوزوا عن الحكمة ان احفظوا الامر بينكم لئلا تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفين ان جائكم احد بكتاب الفجار دعوه عن ورائكم ثم اقرئوا له لوحا من الواح ربكم العزيز الكريم ان وجدتم فى وجهه نضرة الرحمن ان اقبلوا اليه و ان غشته غبرة النار ان اتركوه ثم اقبلوا بقلوبكم الى الله مولى العالمين قد انزلنا لكم من قبل آيات بينات لتقر بها عيونكم و اكتفينا فى هذه

الکرة بهذا اللوح العظیم ان امروا عبادی و امائی بالعصمة و التقوی لعل یقومن من رقد الهوی و یتوجهن الی الله فاطر الارض و السماء کذلک امرنا العباد حین الذی اشرق نیر الافاق من جهة العراق و من الناس من نقض المیثاق و منهم من اتبع بما امر من لدن علیم حکیم لیس ضری سجنی و بلائی و ما یرد علی من طغاة عبادی بل عمل الذین ینسبون انفسهم الی هذا المظلوم و یرتکبون ما تضیع به حرمة الله بین خلقه الا انهم من المفسدین ان الذین یفسدون فی الارض و یتصرفون اموال الناس و یدخلون البیوت من غیر الاذن انی بریء منهم الا بان یتوبوا و یرجعوا الی الله الغفور الرحیم کذلک نزلنا فی اکثر الالواح لعل یتنبهون فی انفسهم و یتبعون الحق فی ایامهم منهم من اخذ و منهم من نبذ و الذی اخذ انه من المقربین طوبی لکم یا احبائی بما جری علی اسمائکم قلمی و تکلم بذکرکم لسانی فی سجنی و بلائی لیجذبکم الی ملکوتی و یعرفکم عظمتی و اقتداری و یبلغکم الی مقام لا ترون الا جمالی و لا تسمعون الا ندائی ضعوا ما سوآئی و خذوا کأس ذکری من ید عنایتی و مکرمتی ثم اشربوا منها باسمی و سلطانی لعمری انها تجعلکم منقطعین عما دونی و تقربکم الی ما اردنا لکم فی جبروت اقتداری کذلک القینا کم آیاتی و اشرقت علیکم من افق مکرمتی شمس عنایتی لتطلعوا بحبی ایاکم و شفقتی علیکم و عنایتی للذین اقبلوا الی وجهی المشرق المنیر و الروح و البهاء علیکم یا اصحاب الهدی و اهل البهاء من لدن عزیز حکیم الحمد لله رب العالمین